بالوجود والعدمية وبالتعلق بنفس الكلمة ونفس الحروف التي فرض ورود الاعلال عليها و
بالتعلق بغيرها ومن ثمة اي ومن اجل ان الثلثة الاخيرة يعل اذا تحقق جملة الشروط السبعة
المذكورة يعل نحو قال اصله قول ونحو دار اصله دور اسكنت الواو ثم قلبت الفا لوجود
الشرائط المذكورة فيهما اذ الاول فعل والثاني اسم على وزن فعل ووجود باقي الشرائط فيهما
ظاهر والانسب ان يؤخر قوله ويعل مثل ديار مع سابقته الى قوله للمتابعة عن جميع ما
لا يعل فيه حرف العلة لانتفاء شرط لئلا يقع الفصل بين ما يعل لاجتماع الشرائط وبين ما
لا يعل لانتفاء شرط بشرط الا انه قدمه اهتماما بدفع السؤال المقدر ورعاية لمناسبة
لا تقدم في تحقق الاعلال واصل ديار دوار اعل تبعا للواحد يعني دار وهو قد اعل كما
ويعل نحو قيام اصله قوام تبعا للفعل اعني قام وهو قد اعل كما مر ويعل مثل سياط اصله
سواط تبعا للواو واحده وهو سوط وانما قال تبعا للواو واحده ولم يقل تبعا للواحد كما
قال في ديار لان واحده لم يعل بل كان في حكم ما اعل بسبب واوه وهي اي واو سوط وان
لم يعل الا انها مشابهة بالف دار في كونها ميتة اي ساكنة والدار قد اعل فكانت سوط قد اعل
لشابهتها باعل اعني يعل هذه الاشياء التي هي ديار وقيام وسياط وان لم يكن افعالا
ولا على وزن افعال وهذا الوزن نظرا الى المعنى اذ معنى قوله ولا على وزن فعل للمتابعة لتلك
الاشياء التي هي دار وقام وسوط واعلم ان هذه الاشياء التي اعل بالتبعية وان لم
يكن من الثلثة الاخيرة التي اشترطها ابن جني في اعلالها الشرائط المذكورة الا انها لما سيتها
في كون حرف العلة وما قبلها متحركين ذكرها قوله ولا يعل عطف على قوله ومن ثم يعل نحو قال

اي

اي ومن اجل ان الثلثة الاخيرة انما تعل اذا وجدت الشرائط المذكورة اجمع لا يعل
نحو الحوكة جمع الحائك والخونة جمع خائن وحيدي وهو الحمار الذي يحيد عن ظله لنشاطه
وصوري اسم ماء بقرب المدينة لانتفاء الشرط الاول فيها وهو احد الامرين اما انتفاء
الامر الاول اعني كون حروف العلة في افعال فظاهر ولذلك لم يتعرض المصنف له واما انتفاء
الامر الثاني اعني كونهن في اسم على وزن فعل فتعرض له بقوله لخروجهن عن وزن الفعل
بعلامة التأنيث وهي التاء في الاولين والالف في الاخريين وقيل انما لم يعل حروف
العلة في هذه الاشياء حتى يدللن هذه الاشياء او حروف العلة في هذه الاشياء على
الاصل اي على ان اصل حيدي ياء واصل غيره واو ولو اعللن لم يعلم انهما واوي وانهما
يائي ومن ثمة لا يعل نحو دعوا القوم لطرو حركته بسبب التقاء الساكنين فلم يوجد الشرط
الثاني اعني عدم عروض حركة حرف العلة ومن ثمة لا يعل نحو عور واجتور لان حركة العين في
عور وحركة التاء في اجتور في حكم السكون لان العين والتاء في حكم السكون اي العين
في عور في حكم عين اعور لانه بمعناه والتاء في اجتور في حكم الف تجاور لانه بمعناه فا
نتفى الشرط الثالث وهو عدم كون فتحة ما قبلها في حكم السكون وانما حمل الثلاثي
هنا على المزيد لانهم يقولون الاصل في الالوان والعيوب افعل وافعال بدليل اختصاصها
بهما والباقي محذوفات منهما فلا يعل كما لا يعل الاصل وهذا عكس ساير الابواب
فان في ساير الابواب يتبع المزيد المجرد وههنا يتبع المجرد المزيد ومنهم من لم يلتفت الى
عدم اعلال الاصل الذي هو افعل وافعال فاعل المجرد فقال عار قال قائلهم وسائله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1